قم يا محمد قد ردها الله خلقاً سوياً وهو على كل شيء قدير ثم عرج جبريل عليه السلام
الى السما فعند ذلك اقبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على حبيب ابن مالك و
هو فرحاً مسروراً وقال تيتك بما طلبت واخبرك عما سالت عنه فقد احبرني
اخي جبريل عليه السلام عن رب العالمين الذي يعلم بما يكون قبل ان يكون اما الذي
معك هي ابنتك سطيحه لم لها يدين ولا رجلين ولا وجه ولا سمع ولا بصر وقد قلت
في نفسك ان كان محمداً نبياً حقاً ورسولاً صادقاً ردها خلقاً سوياً قال صدقت
يا محمد نادي من في الهودج قال الراوي فنادا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والناس
ينظرون ايها الخلق الحايل عن حالته ارجع خلقاً سوياً ثم كلميني بلسان طلق
ذلق عربي مبين واشهد لله بالوحدانيه ولي بالرساله بقدرة من يقول للشيء
كن فيكون قال فلم يتم النبي كلامه اذ سمع من داخل الهودج قائل يقول قد جيت
نداك وسمعت دعاك قال فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حبيب ابن
مالك وقال ادع ابنتك تجيبك بقدرة رب العالمين قال فوقف حبيب الى جانب
الهودج ما منعكِ ان تقري لله بالوحدانيه ولمحمد بالرساله ثم قال لها ما كان من امرك
قالت يا ابتاه بينما انا في ظلمة مدلهمه اذ ابصرت نوراً ورايته قد نزل على صدري وبدني
ثم رايت شخصاً حسناً احسن الخلق يقول لي قومي بقدرة الذي للشيء كن فيكون
الذي يحيي العظام وهي رميم فصعدت قاعده ورجعت خلقاً سوياً وهذا ما كان
من امري وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله نبياً
حقاً ورسولاً صادقاً فاسلم يا ابتاه تسلم من النار فقال حبيب على رسلك يا ابنتي
لا تبدي كلاماً ولا تردي جواباً ثم تركها وخرج من عندها فلقيا ابي جهل لعنه الله
فقال له ما كان بينك وبين ابنتك قال رجعت خلقاً سويا قال ابو جهل لعنه الله

لاتقول هذا

انشقاق القمر

لاتقول هذا الكلام تفرق شملنا وتشتت جمعنا ولكن انا اتبعك بكلام فاقبل
حبيب ابن مالك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رسول الله ما كان من امر ابنتك
فسكت حبيب ابن مالك ولم يرد جواباً فتكلم ابي جهل لعنه الله تعالى وقال هي على حالتها
الاولى قال الراوي فاجابت الجاريه من داخل الهودج وقالت لقد افترا وما صدق
فانا خلقاً سوياً بقدرة من يحيي العظام وهي رميم وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمداً عبده ورسوله نبياً حقاً ورسولاً صادقاً اتا بالرساله وبلغ الامانه الذي
يجيبه الله اذا دعاه قال صاحب الحديث فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم و
قال يا ابن مالك انه عدو الله ورسوله قال فاخذ عمر ابن الخطاب قبضه من التراب
ورما بها وجه ابو جهل لعنه الله قال فعند ذلك قال حبيب ابن مالك يا محمد نحب ان تاتينا
بمعجزه ظاهره مثل الانبيا من قبلك فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم واي معجزه تحب
ان آتيك بها قال نحب ان تركر الظلمه فتكون ليله مظلمه مدلهمه حتى لا يستطيع الرجل
ينظر الى يديه ثم تقوم انت يا محمد على جبل ابي قبيس فتنادي القمر وهو في السماء
مستديراً كامل النور ابن اربع عشر ليله وهو يركض من مطلعه حتى يكون على
سطح الكعبه ثم ينزل فيطوف بالبيت العتيق سبعة اشواط ثم يرقا الى الجبل
طالعاً اليك بعد سجوده فينادي اليك بلسان فصيح عربي مبين لا يشكل علينا
لغته ولا يستعجم علينا لسانه يسمعه القاصي والداني ثم يدخل بعد ذلك في
جيبك ثم يخرج نصفه من كمك الايمن ونصفه من كمك الايسر ثم يمضي هذا
النصف الى المشرق وهذا النصف الى المغرب ثم يركض كل نصف الى الاخر ثم يجتمعان
وسط السماء ويصيران قمراً واحداً كاملاً فاذا فعلت ذلك علمنا انك نبياً
حقاً ورسولاً صادقاً وامنا بك وصدقناك قال صاحب الحديث فوثب

Copyright © King Saud University